

الدر المنثور

وأخرج الطيالسي وأحمد وابن أبي شيبة وعبد بن حميد وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه وابن حبان والدارقطني والبزار وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والبيهقي في الشعب عن أبي بكر الصديق : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول : ما من رجل يذنب ذنبا ثم يقوم فيذكر ذنبه فيتطهر ثم يصلي ركعتين ثم يستغفر الله من ذنبه ذلك إلا غفر الله له . ثم قرأ هذه الآية والذين إذا فعلوا فاحشة أو ظلموا أنفسهم ذكروا الله إلى آخر الآية . وأخرج البيهقي في الشعب عن الحسن قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : " ما أذنب عبد ذنبا ثم توضأ فأحسن الوضوء ثم خرج إلى براز من الأرض فصلى فيه ركعتين واستغفر الله من ذلك الذنب إلا غفر الله له " .

وأخرج البيهقي عن أبي الدرداء عن النبي صلى الله عليه وآله قال : " كل شيء يتكلم به ابن آدم فإنه مكتوب عليه فإذا أخطأ خطيئة وأحب أن يتوب إلى الله فليأت بقعة رفيعة فليمدد يديه إلى الله ثم ليقل : إني أتوب إليك فيها لا أرجع إليها أبدا فإنه يغفر له ما لم يرجع في عمله ذلك " .

وأخرج البيهقي في الشعب عن عائشة قالت : كان رسول الله صلى الله عليه وآله يقول : " اللهم اجعلني من الذين إذا أحسنوا استبشروا وإذا أسأؤوا استغفروا " . وأخرج البيهقي عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وآله قال : " أربعة في حديقة قدس في الجنة : المعتصم بلا إله إلا الله لا يشك فيها ومن إذا عمل حسنة سرتة وحمد الله عليها ومن إذا عمل سيئة ساءتة واستغفر الله منها ومن إذا أصابته مصيبة قال : إنا لله وإنا إليه راجعون " .

وأخرج عبد بن حميد والبخاري ومسلم عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وآله قال : " إن رجلا أذنب ذنبا فقال : رب إني أذنبت ذنبا فاغفره فقال الله : عبدي عمل ذنبا فعلم أن له ربا يغفر الذنب ويأخذ به قد غفرت لعبدي ثم عمل ذنبا آخر فقال : رب إني عملت ذنبا فاغفره فقال تبارك وتعالى : علم عبدي أن له ربا يغفر الذنب ويأخذ به قد غفرت لعبدي ثم عمل ذنبا آخر فقال : رب إني عملت ذنبا فاغفره فقال الله : علم عبدي أن له ربا يغفر الذنب ويأخذ به أشهدكم أني غفرت لعبدي فليعمل ما شاء " .